

## الدورة السابعة والعشرون للجنة الغابات - إجراءات المراسلات الخطية

البند 4-8 عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الإدارة المتكاملة لحرائق الغابات (الوثيقة COFO/2024/6.4)

### ردّ الأمانة على الإسهامات الخطية الواردة من الأعضاء

تتني الأمانة على الدعم الذي أعرب عنه كل من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وكندا والمكسيك وأستراليا للإجراءات المقترحة على النحو الوارد في الوثيقة COFO/2024/6.4.

وأخذت الأمانة علمًا بإقرار الاتحاد الأوروبي بأوجه الترابط القائمة بين تغير المناخ وتغيير استخدام الأراضي والتخلي عن الأراضي والأنشطة البشرية التي تتسبب بحرائق المناظر الطبيعية، ما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي وتدهور البيئة. وأخذت كذلك علمًا على النحو الواجب بالملاحظة المتعلقة بإدارة حرائق المناظر الطبيعية باعتبارها مسألة مشتركة بين عدة قطاعات وبالمشورة التي تفيد بأنه ينبغي للجهود المشتركة الرامية إلى مكافحة حرائق المناظر الطبيعية أن تتجنب التكرار والتداخل مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز أواصر التعاون وأوجه التأزر والتنسيق على جميع المستويات، فضلًا عن دعم استخدام إطار حوكمة حرائق المناظر الطبيعية. وأخذت الأمانة علمًا أيضًا بالتوجيهات المتعلقة بالفقرة 10 من الوثيقة المذكورة أعلاه. وتعرب الأمانة عن تقديرها للتأييد الذي أبداه كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وكندا ونيوزيلندا والمكسيك وأستراليا لمواصلة تطوير مركز مكافحة الحرائق.

وأخذت الأمانة كذلك علمًا مع التقدير بإشادة اليابان بقيادة منظمة الأغذية والزراعة في مجال التعامل مع حرائق الغابات، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والبلدان الأخرى. وترحب الأمانة باقتراح تشارك مجموعة من الأنشطة ذات الصلة التي يجري تنفيذها في جميع أنحاء العالم بالتعاون الوثيق مع المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية وكذلك من خلال الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

ولاحظت الأمانة تقدير الولايات المتحدة الأمريكية لما تبذله المنظمة من جهود في مجال الإدارة المتكاملة للحرائق. وأحاطت علمًا بالتوصية بإدراج إحالة إلى إطار حوكمة حرائق المناظر الطبيعية.

وأحاطت الأمانة علمًا بتطلع كندا إلى العمل مع الشركاء الآخرين عن طريق مركز مكافحة الحرائق المعني بتحكّم السكان الأصليين بالحرائق ومختلف المواضيع العلمية والتكنولوجية. وحظيت كذلك المعلومات المتعلقة بإنشاء مركز كندي للتميز في مجال الابتكار والقدرة على الصمود في مجال حرائق البراري بتقدير كبير. وتتطلع منظمة الأغذية والزراعة إلى استكشاف أوجه التأزر بين مركز مكافحة الحرائق ومركز التميز الكندي. وأخذت الأمانة علمًا بالحجم النهائي للمساحات التي طالتها حرائق البراري في كندا (14.6 ملايين هكتار) وأقرت به، وفقًا لحسابات وزارة الغابات في كندا والبيان الصادر عنها، عقب صدور وثيقة لجنة الغابات (COFO/2024/6.4). وسوف يبرز هذا في المنتجات المعرفية المقبلة تبعًا لهذا التصحيح.

وأحاطت الأمانة علمًا بتقدير نيوزيلندا لعمل المنظمة في مجال الإدارة المتكاملة للحرائق ولجهودها الرامية إلى دعم الأعضاء في تنفيذ المبادرات الخاصة بإدارة الحرائق، وهي تشكرها على هذا التقدير. وقد تم نشر الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المتكاملة للحرائق على الموقع الإلكتروني للمنظمة (<https://doi.org/10.4060/cd1090en>). وسوف تُعرض هذه الخطوط التوجيهية في حدث جانبي سيكون مركز مكافحة الحرائق في صلبه وسيُعقد خلال الأسبوع العالمي التاسع للغابات، يوم الجمعة 26 يوليو/تموز 2024. وتعرب الأمانة عن تقديرها لتأييد نيوزيلندا لوضع إطار حوكمة حرائق المناظر الطبيعية،

بصفتها عضوًا في لجنة الاتصال الدولية التابعة للمؤتمر الدولي لحرائق الغابات. وترحب الأمانة بدعم نيوزيلندا للمنظمة في مجال بناء القدرات الإقليمية في المستقبل والتبادل الفني في مجال الإدارة المتكاملة للحرائق.

وأشارت الأمانة إلى دعم نيوزيلندا وأستراليا للمنظمة لمواصلة العمل مع الشركاء لقيادة النقلة النوعية من التركيز على إخماد الحرائق إلى اتباع نهج شامل.

وأحاطت الأمانة علمًا بالجهود التي تبذلها المكسيك لتعزيز الإدارة المتكاملة للحرائق، ورحبت بالاقتراح المقدم إلى المنظمة بشأن تنظيم عمليات تبادل إقليمية بشأن الممارسات التقليدية لإدارة الحرائق، الأمر الذي يمكن القيام به في سياق الركيزة الثالثة لمركز مكافحة الحرائق الخاصة بالمجتمعات المحلية القادرة على الصمود في وجه الحرائق.

وتعرب الأمانة عن تقديرها لدعم أستراليا لعمل المنظمة في مجال الإدارة المتكاملة للحرائق، بما في ذلك المركز العالمي لإدارة الحرائق. وفي ضوء تجربة أستراليا في مجال التحكم بالحرائق التي تشمل ممارسات الشعوب الأصلية لإدارة الأراضي في النظم الإيكولوجية المتكيفة مع الحرائق، تأخذ الأمانة علمًا بالتوصية بشأن دمج هذه الممارسات ضمن نهج شاملة.